

(٣١٢) المجلس الفقهي الثالث عشر بعد المائتين اربيع الثاني

٤٢٠٢- ٠١ - ٤ هـ ٦٤٤١

محمد هشام طاهري

والذين لا يعلمون. انما يتبدل الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يسعهم جهل كيف يصلون كيف يصومون كيف يحجون؟ كيف يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر؟ كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهليهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم - [00:00:00](#)

يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:30](#)
صلى الله وسلم وبارك وانعم عليه وعلى اله وصحبه وبعد هذا هو المجلس الثالث عشر بعد المائتين من المجالس الفقهية المعقودة في مسجد عائشة المحري رحمها الله تعالى في دولة الكويت حرسها الله تبارك وتعالى - [00:00:46](#)

ما دام امنها وايمانها ونحن في يوم الجمعة غرة شهر ربيع الثاني عام ستة واربعين واربع مئة والى من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم نبدأ بالاسئلة الواردة في دروس الخدمة - [00:01:03](#)
ثم نفتح المجال للحاضرين يقول السائل ارغب في الزواج من امرأة ليست من نفس اصلي وهي مسلمة مطلقة ولديها الطفل وتصلي كذلك من جهة اخرى امي لا تريد ذلك. فهي ترغب في امرأة - [00:01:19](#)
مسلمة من نفس الاصل اولا وايضا ان تكون بكرًا ثانيا تقول انه اذا تزوجت هذه الفتاة ستشعر بالحزن وستبكي وستتألم قلبها.

وستقطع صلة الرحم لانها ترى انني لم استمع اليها كيف اتصرف - [00:01:38](#)
اولا لا يوجد شيء اسمه ليس من نفسي اصل فاصل البشر كلهم واحد وهو التراب قيل لشيخ الاسلام ما اصلك؟ ما فصلك فقال اصل التراب وفصلي الماء هذا واضح كل انسان اصله ابوه ادم المخلوق من تراب - [00:01:58](#)
وفصله انه من ماء مهّي. اما هذه الصور التي يراها الناس فهي صور لا قيمة له ابيض واسود هذي ما فيها مؤاخذات ولا فيها ثواب ولا فيها عقاب قد يكون طويلا وقصيرا - [00:02:21](#)

ونحو ذلك لكن انا اقول العبرة بالديانة كما قال النبي عليه الصلاة والسلام تتكح المرأة لاربع لمالها وجمالها وحسبها ودينها فاظفر بذات الدين تربت يداك لكن اذا كنت انت ترى ان هذه تصلي وامك - [00:02:41](#)

تريدك ان تتزوج برمات اخرى تصلي فانت ينبغي ان تطيع امك واذا كانت هذه طيبة وامك تريد البكر فاطع امك واسمع كلامها لا تندم ابد الدار ان شاء الله يقول السائل هل يجب ان اتبع - [00:03:05](#)

يجب علي ان اطيع امي الظاهر تكملة نفس السؤال. هل يجب علي ان اطيع امي وان لا يجرح شعورها او يعتبر هذا من العقوق. نعم ما يجرح شعور الام في المباحات هذا من العقوق - [00:03:27](#)

ولا واش الفائدة من البر؟ ما معنى البر؟ البر معناه انك انت تحب هذه الحلوى امك تقول لا تأتي بها. انك لا تأتي بها هذا هو البر البر انك تحب النوم امك تقول لا تنام خذني للمكان الفلاني تقول لها حاضر يا امي اخذك الى المكان الفلاني. زواجك من فلانة وزواجك من فلانة - [00:03:46](#)

امر مباح. فاذا هي لا تريد ان تتزوج من فلانة اذا لا تتزوج يقول السائل في سؤال طويل يقول اشتريت سيارة تحولت المديونية على

بنك اسلامي لكن المشكلة ان السيارة ستطلبها الشركة من بلد المصنع - [00:04:08](#)

وامامك الطريقتان. الطريقة الاولى تدفع مبلغ دفعة لكي يتم طلب السيارة لك. وبعد وصولها يتم تحويل كامل المبلغ على البنك وسحب المقدم من الشركة الطريقة الثانية يتم تحويل المبلغ البنك وانهاء المعاملة وبذلك يتم طلب السيارة وتقديم عرض السعر من الشركة - [00:04:30](#)

فهل هذا يجوز او لا يجوز البنوك الاسلامية او الشركات التي تتعامل وفق الشريعة الاسلامية في اقساطها هي وكلاء هي كلاء او مأذون لهم بالتصرف في المبيعات عن الشركات المالكة للسيارات - [00:04:52](#)

فلا تأتي انت وتقول ما يجوز لانه ما تملكها. ما دام الوصف منضبط والاجل معلوم فان السلم يجوز. ما معنى السلم السلام انك تقدم المثلث تقدم الثمن ويتأخر المثلث. لكن هذا يجوز بثلاثة شروط. ان يكون المثلث - [00:05:11](#)
معلوم الوصف فان كان مكيلا بالكيل او موزونا بالوزن وان يكون معلوم العدد وان يكون معلوم الاجل اذا كانت هذه الاشياء معلومة جاز السلام ثم إنك تتفق مع البنك على أنهم يشترون السيارة الفلانية وتوقع معهم والسيارة ما جاءت ما في اي شيء هذا نوع من أنواع السلم لكن - [00:05:34](#)

يعتبر بعقد اجل لا بأس بذلك يقول السائل كيف اطهر النجاسة الجافة النجاسة الجافة لا يخلو من سورتين الصورة الاولى ان تكون جافة ليس لها اثر كما لو كان مثلا عذرة طفلك على ثوبك - [00:05:58](#)
ثم جف ولم تنتبه. فبمجرد ما انفكته ذهب اثر هذه النجاسة الجامدة فهذا لا يحتاج الى الغسل باتفاق العلماء متى يحتاج الى الغسل؟ اذا بقي اللون او بقيت الرائحة هنا لابد من الغسل - [00:06:23](#)

ولا يكتفى بمجرد ازالة النجاسة العينية مثال اخر لو انك اردت ان تصلي في الصحراء ووجدت نجاسة في هذا المكان الذي تصلي فاتيت بشيء ومسحته النجاسة من هذا المكان وازيلت لم توجد للنجاسة لا عين ترى ولا اثر من رائحة فحينئذ يجوز لك ان تصلي في هذا المكان - [00:06:43](#)

وهو قول جماهير الفقهاء وانما الخلاف فيما لو بقي اللون او بقيت الرائحة والصواب انه حين لابد من الغسل الصواب انه حينئذ لا بد من الغسل طيب اذا غسلته المرة والمرتين والثلاث. وبقي الاثر بعد الثالثة ليس عليك اثم. اذا بقي الاثر - [00:07:10](#)
قال صلى الله عليه وسلم في دم الحيض قال حثيه ثم افركيه ثم اقرصيه ثم اغسله. اذا حك واغر حسن وفرك او حك وفرك وغسل. هذي ثلاث مرات يقول السائل - [00:07:35](#)

سيدة تسكن في ايطاليا طلقها زوجها بدون سبب وهي الان في بلدها الاصلي وعندها فتاة عمرها خمسطعشر عاما ازدادت وكبرت في ايطاليا. ولم يتم قبولها في المدرسة في بلدها الاصلي - [00:07:56](#)

تسأل هل يجوز لها ان تعود مع ابنتها لايطاليا وتعمل لتستأنف ابنتها الدراسة اما الطلاق من غير سبب فانه مذموم. لكنه ليس اثما مذموم لكنه ليس باثم اما كونها تريد ان ترجع الى بلاد الكفار وابنتها في هذا العمر فالاصل ان المسلم او المسلمة اذا هاجرت لا تعود الى بلاد الكفار - [00:08:10](#)

وهي في بلدها الاصلي فنقول لها لان تعلمي ابنتك القرآن وانت في بلدك بين المسلمين خير لك من ان ترجع الى بلاد الكافرين يقول السائل او السائل نذرت ان اقرأ البقرة وال عمران قبل غروب شمس الاحد. اللي هو بعد بكرة يعني - [00:08:35](#)
ثم مر اليوم ها احد السابق وبقي مقدار يسير نسيت ان اكمله. فقرأته بعد الغروب هل تلزمني الكفارة؟ علما بان ما حصل سببه النسيان الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول الجماهير ان النذر اذا نسيه الانسان. او لم يتمكن من ادائه كلا - [00:09:00](#)
وادي بعضه فانه ينقلب الى كفارة يمين مثال ذلك لو قال الرجل لاصومن غدا ثم نشي فاكل في الصباح فتذكر في الظهر عليه ان يمسك بقية اليوم ويكفر كفارة يمين - [00:09:22](#)

يكفر كفارة يمين وهو اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة اذا لا بد من اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحليل فمن لم يجد - [00:09:41](#)

لم يجد مالا لطعام فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتكم ذلك كفارة ايمانكم اذا يقول السائل في الولايات المتحدة الحكومة
تطلب من الناس ان يدفعوا نسبة معينة من راتب عملهم كظريبة يسمونها تكس - [00:09:56](#)

اذا تأخر الشخص من دفع الظريبة يعاقب بغرامة مالية. هذه الغرامة هي عبارة عن نسبة ربوية من الضريبة المطلوبة سؤال طويل ما
ادري وش المطلوب طيب الان هناك الطالب يريد ان يطلب مساعدة مالية لدراسة منحة دراسية - [00:10:19](#)

لكن حتى يحصل على المنحة لابد ان يخبرهم براتب عمله المشكلة هو لم يدفع للحكومة ضريبة راتبي واذا اخبرهم براتبه وانه كان
يعمل عند الحكومة ممكن احتمال غير متيقن تجبره بدفع الظريبة مع الغرامة الربوية - [00:10:36](#)

هل يجوز له ان يطلب المنحة الدراسية مع الاحتمال انه قد يقع في التعامل مع الربا بسبب ان طلبه للمنحة يجعل الحكومة تعرف انه
لم يدفع الضريبة اولا اوصي نفسي واخواني من المسلمين الذين يعيشون في الغرب ان يكونوا صادقين - [00:10:53](#)

وان يكونوا امنا وان يكونوا اعفاء وان يكونوا نصحاء وان يكونوا كالشمس في رابعة النهار لا يعرفون اللاتواء واللف والدوران لا
يجوز للمسلم لاجل المال ان يراوغ الحكومات التي اذنت له بالعمل او اذنت له بالقبول. انت ما دام دخلت بعهد امان - [00:11:13](#)

الاقامة الان في بلاد الكفار هو بمثابة عهد ايمان التأشيرة التي تأخذها لتذهب الى بلاد الكفار هو بمثابة عقد صلح او عهد امان كونك
انت من ذاك البلد ثم رضيت بالبقاء معهم فهذا يعني انك قبلت بعهد الامان - [00:11:41](#)

المسلم لا يخون يقول الله جل و علا وان جنحوا للسلم فاجنح لها. وان يريدوا ان يخدعوك ها كملوا الاية ما قال فخدعهم قال فان
حسبك الله ما يجوز مخادعة الكفار - [00:12:01](#)

الا الحرب فقط قد يقول هؤلاء حربيون. هؤلاء حربيون ليس معك انت انت الان قبلت ان تكون مصالحا معه لذلك ايها الاخوة ما يفعل
بعض المسلمين في بلاد الكفار يعكسون صورة سيئة للاسلام كأن المسلم لا يعرف الا الروغان - [00:12:16](#)

ان المسلم لا يعرف الا الكذب والدجل هذا غلط عظيم اما ان تعيش بصدق وتكون السفير خير وتكون عاكسا لصورة الاسلام النيرة لا
تبيع دينك بعرض من الدنيا لاجل الدنيا تكذب لاجل الدنيا تراوغ لاجل الدنيا تلف وتدور - [00:12:38](#)

تقول هذه الظرايب ما تجوز. خليها ما تجوز. هم ياخذونها منك تجدها يوم القيامة. شو المشكلة بعض الناس اليوم لا الا يريد ان يلف
ويدور لاجل دنيا فانية انا اسألکم سؤال تعرفون صهيب الرومي ولا ما تعرفون - [00:13:02](#)

رضي الله عنه صح تعرفونها ولا لا هذا الصحابي الجليل هاجر من مكة يريد المدينة فعلم به بعض الكفار فلحقوا به فصعد على فدفع
الفدفل الفدفع جبيلة صغيرة ومعه نباله وكان راميا - [00:13:20](#)

قال لهم يا معشر قريش تعلمون اني من ارامكم ولن تخلصوا الي حتى اخلص عليكم بما معي من كنانتي ثم تنفذون اليه فاعصموا
دماءكم وارجعوا قالوا والله لا نرجع اتيتنا صلوكا لا مال لك - [00:13:42](#)

عطيناك عهد امان وجيت مكة واشتغلت وصار عندك مال الان تبغى تخرج لا بدون ظريبة لا ما يصير جيب الظريبة شنو الضريبة؟ منة
في المئة ما في ضريبة عشرة في المئة في المئة - [00:14:03](#)

قالوا والله لا نتركك حتى تعطينا المال الذي جمعته. يعني من سوقنا من ديرتنا من بلدتنا قال لهم نعم المال في المكان الفلاني انا
اسألکم سؤال لماذا هؤلاء الكفار؟ ماذا ما قالوا؟ طيب ايش درانا يمكن انه يكذب؟ لانهم يعلمون ان المؤمن لا يكذب. ان المسلم لا
يكذب - [00:14:18](#)

عندهم صدق عندهم يقين ان المسلم لا يراوغ كان يمكن ان يقول له ترى المال تحت الشجرة الفلانية والمال في مكان غرب ولا ما
يمكن يمكن ولا ما يمكن؟ تركوه - [00:14:44](#)

ليش تركوا لعلمهم بان المسلم لا يكذب كمل فرجعوا وهاجر فلما جاء الى المدينة فرح به الصحابة وباركوا له في بيعته فتأملوا يراكم
الله على كل حال بالنسبة للسؤال السائل - [00:15:00](#)

انا انصح ان يبتعد عن كل ما يؤدي الى الربا او ما يوصله الى الربا ولو لم يتمكن من اخذ هذه المنحة يقول السائل من نذر نذرا في
وقت معين لكنه نسي الوفاء به. ولم يتذكر الا بعد خروج الوقت المحدد - [00:15:20](#)

هل يكفيه قضاء النذر؟ هذا اجبنا عليه قبل قليل. هو نفسه الظاهر بس بصيغة اخرى يقول السائل حديث رواه حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن ابي مدينة الدارمي كان الرجلان من اصحاب محمد - [00:15:42](#)

صلى الله عليه وسلم وكان يقرأ والعصر عند الافتراق من المجلس هل هو صحيح وهل يعمل به؟ وما هي علة العلة التي فيه انا لا يحضرنى الان هذا الحديث لكن الاثار عن الصحابة - [00:16:02](#)

انهم كانوا اذا اي اذا افترقوا يوصي بعضهم بعضا في العصر هذه الاثار ثابتة هذه الاثار ثابتة مثلا انت الان رأيت اخاك ثم اردت ان تفارقه وتسافر فبأي شيء تذكره - [00:16:19](#)

اذكره والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ليديم بينكما لتدوم بينكما العشرة والمعاشرة يقول السائل اشترت لحم الدجاج من متجر ولم اكن اعلم انه مذبوح بذبح غير شرعي - [00:16:41](#)

ثم غلب ظني ان من ذبح الذبيحة ليس موحدا فماذا اصنع بهذه اللحوم الاكل منها لا يتصدق بها؟ هل ارميها في الشارع الاصل ان الانسان اذا كان في بلاد المسلمين - [00:17:03](#)

ومذبحات المسلمين حلال فلا يتعنت ولا يفتش يسمي الله ويأكل واذا كان في بلاده الغالب فيها النصرى فالاصل انها ذبايح جائزة اذا تيقن المسلم انها مذبوحة ولو لم يكن الذابح موحدا. ولو لم يكن الذابح الا مثلنا فان الله اباح لنا - [00:17:16](#)

وطعام الذين اتوا الكتاب لكم وهو يعلم انهم ايش؟ مثلثة ولا لا؟ انهم مشركون ولا لا؟ انهم كفار ولا لا؟ لقد كفر الذين قالوا ان الله ايش الثلاثة الله اخبرنا - [00:17:42](#)

واباح لنا طعامهم وجاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام قالوا يا رسول الله ان بارض يأتينا الناس باللحم يعني في كفار وفيها الذمة لا ندري سمو ام لم يسموا - [00:17:59](#)

وقال صلى الله عليه وسلم سمو انتم فاذا غلب على ظنك انك في بلاد المسلمين او في بلاد اليهود والنصرى فذبايحهم مباحة. واذا شككت في التسمية سم انت اما اذا تيقنت انهم ما ذبحوا مثلا - [00:18:17](#)

كيف ما ذبحوا؟ يعني بمعنى انهم جعلوا البقرة تحت المفرمة مباشرة اللي يسمى ايش يسمى هذا الكبس لا لا لا مو كرم الكهريا كهريا زين يكهرب ثم يذبح قبل لا تخرج روحه هذا اهون شوي - [00:18:35](#)

هذي الكبسة يصلون البقرة في الفرامة يكبسون بقطعة حديدية كبسا او الدجاجة كبسا فتموت ثم يعني هذي اه المتردية حكمها حكم المتردية لا تجوز اكلها طيب الان اذا غلب على ظنك انه غير مذبوح - [00:18:56](#)

فحينئذ ليس لك ان تأكل من هذا اللحم ولا ان تتصدق من هذا اللحم ولا ان ترميه. ماذا تفعل به اذا تطعمه الحيوانات يقول السائل فيما يتعلق بالايمان بعض الناس يقول ان الايمان قول وعمل - [00:19:16](#)

ولكن اصل الايمان عمل القلوب فقط لا يوجد عمل الجوارح وكذلك عند تعريف الاسلام يقول من يرتكب المعصية ولا يأتي الواجبات هو المسلم وينشر هذا فما نصيحتك نصيحتي يا اخي - [00:19:36](#)

ان لا تبحثوا عما يزيد الاختلاف وابتحوا عما يجمع القلوب على كلام الله ورسوله. وكلام سلف الامة واتركوا هذه التعقيرات لو كانت هذه المسائل خير لبحثها الصحابة لا تظن انك سبقت الى علم لم يسبق اليه الصحابة - [00:19:54](#)

اي علم لم يسبقك اليه السلف فاعلم انه علم مذموم يكفيك ان تعلم ان الايمان قول وعمل قول القلب وعمل القلب. قول الجوارح وعمل الجوارح. يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية اما فلان من الناس - [00:20:16](#)

قال والله انه ممكن ان يتصور وجود انسان في قلبه ايمان لم يعمل شيء من الواجبات قط هذا خيال لا يجوز للعاقل ان ينازع شخصا على امر خيالي لا يجوز لعقل ان ينازع انسانا على مسألة افتراضية - [00:20:34](#)

الواقع شيء هو الافتراض شيء اخر ينبغي لنا ان نكون عقلاء لا سيما الاخوة الذين يعيشون في الغرب يعلموا ان من اعظم مقاصد الشريعة الدعوة الى التوحيد الدعوة الى السنة ترك الفرقة - [00:20:56](#)

هاي ثلاثة اشياء ذكرها الله في محكم التنزيل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون واعتصموا بحبل الله

جميعا ولا يقول السائل نحن اصدقاء - 00:21:14

ثلاثة اشخاص واحيانا نأخذ المال من بعضنا البعض واحيانا يحصل بيننا المعاوضة واحيانا لا احد يسأل عن احد ومات احدنا واخذ واحد منا المال في مكانه ماذا نفعل بالمال الذي اخذه الصديق معه - 00:21:34

المال الذي كنتم تتعوضون به في حال الحياء بمجرد موته ما في حيازة صديقكم يصبح مالا للورثة ليس لكم التصرف فيه البتة. فعليكم ان تعيدوه للورثة. اما ما حشتموه قبل موته مما كنتم قد تعودتم عليه على انكم نفس واحدة فهذا مسموح ليس فيه شيء لان هذا - 00:21:55

يعتبر من باب المسامحات يقول السائل كيف نقسم مال رجل توفي ولديه زوجتان الاولى لديها ثمانية اطفال والثانية فتاة صغيرة هل من الممكن ان اطفال الزوجة الاولى يستخدمون الدراجة النارية - 00:22:22

وبيت المتوفي وحدهم طبعاً هو لم يبين ثمانية اطفال ايش ذكور ولا اناث بناء على هذا ما نعرف كيف نقسم الملك. لكن لو فرضنا ان الرجل مات وترك زوجتين وبنين وبنات مثلاً - 00:22:43

بل الزوجتين الثمن بالمشاركة يعني لكل واحد من الزوجتين نصف الثمن والباقي للذكر مثل حظ الانثيين. اذا يقسم المال كله ثمانية اجزاء جزء من الثمانية للزوجتين لكل واحدة نصف الثمن - 00:22:59

وسبعة اجزاء من الثمانية للذكور والاناث من اولاده للذكر مثل حظ الانثيين تأتي الان قضية ما يسمى اليوم الاموال المستخدمة بيت مثلاً سيارة دراجة نارية الات للعمل كل هذه تقوم - 00:23:22

لكن امامهم طريقان اما المصالحة واما التقويم واذا كان هناك اطفال دون البلوغ لا يمكن طلب المسامحة منهم. فحينئذ لابد من تقييم البضائع كلها ثم تقسيمها سواء بالمسامحة او بالمؤاخذة - 00:23:47

يقول السائل اذا صلى الرجل في بنطلون ممزق قليلاً عند الفخذ هل تصح الصلاة؟ اذا كان الجلد ظاهراً فان الصلاة لا تصح. وعليه ان يعيد الصلاة وهكذا بهذه المناسبة اذكر نفسي واياكم ببعض ما يفعله بعض اصحاب البناتيل - 00:24:08

انهم يلبسون البنطال ثم يلبسون قميصاً قصيراً. اذا ركع احدهم نزل البنطال من اسفل وارتفع القميص من اعلى فيظهر شيء من عورته مما تحت سرته الصلاة تكون باطلة فاما ان يلبسوا قميصاً طويلاً واما ان يرفعوا بناتيلهم بحيث اذا ركعوا وسجدوا لم يظهر شيء من عوراتهم - 00:24:26

يقول السائل هل صحيح انه في بداية البعثة عندما فتر الوحي ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يلقي بنفسه من فوق الجبال هذا لم يرد مسنداً عن النبي عليه الصلاة والسلام ثابتاً - 00:24:52

وانما ورد بلاغاً كما ذكره البخاري عن الزوري قال الزهري قال الزهري محمد ابن مسلم ابن شهاب الزهري وبلغنا وبلاغات الزهر ضعيفة فما دام الضعيفة اذا لا ترتب عليه شيء - 00:25:08

لا ترتب عليه شيء والعجيب ان هذا الشيء الذي يظن بعض الناس انه كيف النبي يفعل هذا؟ هذا الشيء جعل احد يسلم كيف جعله يوسف تخيلوا معي يقول هذا الرجل يقول كنت اقرأ البخاري فوقفت على هذا الاثر - 00:25:24

يقول فعلت انه لا يمكن ان يكون داعياً ليش؟ لان الدعي اذا جاءه احد سواء كان جنياً او ملكاً يفرح من الذي يخاف الصادق هو الذي يخاف؟ فلما كان النبي صادقاً خاف - 00:25:49

ان يكون الذي جاءه رؤياً او جنياً او يكون استدراجاً ولم يكن قد جاءه الوحي ها ولم يلبسوا بالرسالة بعد. يعني هذه الفترة كانت فترة ابتداء الوحي مع اننا نقول هذا لم يصح لكن له توجيه لو صح. كما ذكره الحافظ ابن حجر وغيره من اهل العلم - 00:26:09

يقول السائل اذا كنت اقرأ في كتاب فوجدت فيه خطأ عقدياً في باب الصفات او انتقاداً لعالم اثري ماذا افعل؟ هل يعلق على هذا الخطأ ام ماذا والله اذا كنت اهل - 00:26:36

يعني تعلق تعرف الفرق بين المطابقة والمظنون والتزام تعرف الفرق بين المفهوم الاولي والمفهوم المساوي اذا كنت اهلاً تعرف الحق من الباطل حينئذ لا بأس ان تعلق اما اذا كنت انت - 00:26:52

متطفل على اهل العلم فليس لك ان تعلم مثل بعض الناس بعض الناس يقول وانا سمعت هذا باذن يقول اه فلان من الناس ينكر العلو قلت له لماذا؟ قال يقول ان الله ليس بساكن في السماء - [00:27:15](#)

مقالة ما فيها شيء لانه ليس بساكن في السماء كلام مجمل يحتمل انه اراد ليست السماء تحوي. وهذا حق ويمكن ان تكون كلمة ليس بساكن اي انه يكون مأويا والله لا يأويه شيء - [00:27:36](#)

هو المؤوي جل وعلا فهو يأوي من يشاء وهمه فهو فوق العرش مشكلتنا احيانا انا لا نفهم الكلام اهل العلم ونخطيهم بناء على ايش بناء على قصور نظرنا في بصائرنا - [00:27:59](#)

كما ضعفت ابصارنا ضعفت بصائرنا طيب نكتفي بهذا القدر من الاسئلة الواردة وهي كثيرة واختتم هذا السؤال يقول السائل اريد منكم كلمة توعوية حول الدفاع عن المملكة العربية السعودية والوقوف بجانبها وعدم الالتفات الى اعداء المملكة واعداء - [00:28:19](#)

هذي كلمة حق اشهد بها واحاسب عليها يوم القيامة والله قد تسافرت الى بلدان كثيرة لا ترى التوحيد ظاهرا ومظاهر التوحيد ظاهرة الا في هذه البلاد المباركة لا تجد مظاهر الشرك - [00:28:46](#)

لا تجد اوسانا ولا قبورا ولا اضرحة بل ولا بدعا جليلة هذه المملكة العربية السعودية اسست على التوحيد على نصر السنة ولذلك عندما تتأمل تجد انهم يناصرون اهل التوحيد واهل السنة في كل بلد - [00:29:11](#)

كل مسجد بنوه في لندن في بروكسل في المانيا لا تجد فيه قبرا لا تجد فيه اعلاما بدعية لا تجد فيها الا مظاهر التوحيد بينما نذهب الى مساجد اخرى قريبة - [00:29:37](#)

ماذا تجد فيه المسجد؟ المسجد الذي هو لله ماذا تجد فيه؟ يا الله يا محمد هذا مظهر فقط من الذي ينشر كتب اهل الحديث والاثار من اي جامعات تنشر التوحيد والسنة - [00:29:57](#)

العقل يفكر نعم ليسوا معصومين لكن ورب الكعبة التي هم حماتها والله لو تمكن اهل البدع من مكة والمدينة لرأيتهم رايات الشرك ورايات البدع عليها وهذا امر ليس بمستغرب لما دخل الملك عبد العزيز رحمة الله عليه الى مكة ماذا وجدت تتخيلون - [00:30:19](#)

الله ماذا وجد فيها؟ وجد فيها اربعة منابر. كل مذهب لا تصلي خلف المذهب الاخر قال انتم عند بيت الله وتصلون متفرقين فكيف تتخيل جمعكم فامر بانهاء المقامات الرابع والا يصلي الا امام واحد - [00:30:53](#)

جمع المسلمين احذركم من الاعلام الغربي الصهيوني المجوسي. احذروا خصوصا اليوم كيف يلبسون مع هذه الوسائل؟ يجعلون الحق باطلا والباطل حقا. وربني اني لما انظر الى هذه الاعلام اليوم اتذكر دعايات ابن سبا في حق عثمان ابن عفان رضي الله عنه - [00:31:15](#)

كيف شوها صورة عثمان القوام الصوام القائم بالحق الصادع بالحق حتى خرج عليه الغوغاء من الناس وقتلوه وهو في محرابه في بيته يصلي اليوم الاعلام هكذا. كله موجه الى المملكة العربية السعودية الى دول الخليج. لماذا - [00:31:40](#)

اسألوا انفسكم لماذا؟ لماذا الخوارج والباطنية والكفار واليهود والنصارى لماذا كلهم على هذه الدول؟ ما الذي يجمعهم؟ يجمعهم بغظه قم للتوحيد الظاهر بغضهم للسنة الظاهرة يريدون ان تكون مثلهم في اشاعة الشرك في اشاعة البدع وان تكون مثلهم في عدم وجود الامن - [00:32:05](#)

سألت رجلا في الامارات وهو من المشهورين كافر التقيت به قلت له ما الذي جعلك تأتي الى هنا؟ قال الامن هذا الامن يقول انا لا اشعر به وانا في امريكا - [00:32:33](#)

سبحان الله العظيم هذه نعمة من الله عز وجل نصبح امنين نمسي امنين لا نرى شعارات التوحيد الا ان تكون في اماكن اهل البدع لا نرى شعارات اهل الشرك الا ان تكون في كنائسهم - [00:32:49](#)

لكن ولله الحمد والمنة التوحيد هو الظاهر احذركم من الانجراف مع الاعلام الغربي لا سيما ما يسمى اليوم بالذباب الاعلامي الكثير يهودي نصراني مجوسي ما تعرف خارجي باطني ما تعرف. اسماء مستعارة - [00:33:07](#)

مخابرات عالمية صهيونية امريكية روسية غيرها كلهم يعملون ضد الاسلام كلهم ورب الكعبة يعلمون لا احد يقف امامهم الا اهل

الاسلام الحق ويعلمون ان لا احد يستطيع ان يصددهم الا اهل التوحيد بصدق - [00:33:31](#)

واهل السنة بصدق احذروا ولا تغرنكم بعض المظاهر التي ترونها من المعاصي فان المعاصي شأنها لا شك انها خطيرة لكنها والله دون الشرك بمراحل. والعجب اليوم ممن يظهر في التويتيرات وفي وسائل التواصل - [00:33:53](#)

يفخمون المعصية اذا صدرت من المملكة العربية السعودية وهم يرون المعاصي صباحا ومساء امام اعينهم فيصدق عليهم قول القائل يرون القذاة في عين الحبيب ها يرون الجبل الموجود على ثوب الحبيب لا شيء. ويرون القذاة في عين المبغض - [00:34:17](#)

هذه الديار هي ديار التوحيد وديار السنة نحمد الله جل في والله كل مرة انا اخرج من الكويت وارجع اول ما اصل الى المطار احمد الله على ثلاثة امور على التوحيد الظاهر - [00:34:44](#)

على السنة الظاهرة على الامن الظاهر ولله الحمد والمنة نسأل الله ان يحفظ ولاة امور المسلمين. في المملكة العربية السعودية وفي الكويت وفي جميع دول الاسلام وان يديم امنها. تفضلوا اذا عندكم اسئلة تفضلوا - [00:35:05](#)

ابو يوسف نعم اخوكم ابو يوسف يسأل يقول كنت ذهبت الى اجتماع الى امريكا وكنت جلست اكثر من اربعة ايام. وهم يقيمون الجمعة في الفندق ها الشركة يقيمون الجمعة بالشركة - [00:35:20](#)

يعني مو مسجد نعم فهل يصلي معهم الجمعة؟ الجواب نعم الصحيح من اقوال اهل العلم ان الجمعة ليست ان المسجد ليس شرطا للجمعة هذا هو الصحيح من اقوال اهل العلم وهو قول الحنفية - [00:35:37](#)

نعم. الاعلام شوه صورة الاسلام. نعم. نعم لديهم او لا اولاً في سؤال اخيكم الذي سمعتموه ثلاثة فوائد. الفائدة الاولى انك اذا كنت جالس في مجلس و اردت ان تسأل لا تسلم - [00:35:54](#)

ان السلام انما يكون للقادم والملاقي هذي الفائدة الاولى. الفائدة الثانية لا تشغلوا انفسكم بالناس ما حكمهم يوم القيامة هذا دعوا لي الخالق ادعوا لي الخالق انتم عليكم بالعقيدة. ما هي العقيدة؟ المسلمون في الجنة. الكفار في النار. يكفيكم هذا - [00:36:16](#)

اما نشغل انفسنا الكفار من قوم نوح. مثلا فلان من الكافرين من قوم نوح. طيب انت ما سمعت باسمي ايش تسوي لو انا سألت الان محمد قلت له يا محمد - [00:36:39](#)

من هو وزير فرعون الثاني بعد هامان ما يعرفه هل لا بد ان يعرفه ليقول انه في النار ولا يكفي ان يقول ان الكفار من حيث المجموع هم في النار - [00:36:54](#)

والمسلمون في الجهل فلا تشغلوا انفسكم بفلان وفلان وبالجماعة الفلانية وبالجماعة الفلانية. هل هم في النار ولا في الجنة؟ هذا الى الله. هذا غيب نحن لا نستطيع ان نحكم على العيان ولا على الاشخاص القضاء بيد الله عز وجل. وهو حكم عدل - [00:37:06](#)

ولا يظلم ربك احدا لكن تأتي الى قضية اخرى وهي قضية المسألة الثالثة الفائدة الثالثة في سؤالي الاخير هل اقامة الحجة هل تقوم الحجة على الكفار فيما لو سمعوا بالاسلام - [00:37:28](#)

المشوه او فيما سمعوا بالاسلام من طريق اهل البدع هل تقوم عليهم الحجة او لا؟ الحجة قائمة عليهم هذا مما لا نشك فيه وهم كفار بدلالة انهم هم يقولون عن انفسهم ايش - [00:37:46](#)

ايش يقول لنفسه وين نصراني؟ انا ملحد انا يهودي فما يمكن انك انت تسلب عنه اسم الكفر لعدم وصول الرسالة اليه. هذا غلط عظيم هذا قلة علم الذي يقول انه كافر هو كافر. الذي يقول لك انا سارق تقول لا انت ما انت سارق اسألکم سؤال - [00:38:04](#)

يقول له ما انت سارق هو يقول لك انا سارق هو يقول لك انا نصراني اعتقد التثليث ورب العزة يقول لا تقولوا ثالث ثلاثة هو يقول المسيح هو الله ورب العزة يقول - [00:38:27](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم هو يقول ان الله له صاحبة وولد وان البابا منزه عن صاحبة والولد اين عقله؟ ينزه البابا عن صاحب والولد ويلصق العيب الذي ينزه عنه البابا يلصقه بالله اين عقله - [00:38:43](#)

فرضا ما وصل اليه الدين. اين عقله الحجة لله قائمة على الخلق هذا مما لا شك فيه باي شيء هذا مو وظيفتنا ولا شغلنا وصل اليهم الاسلام مشوها ظاهرا جليا نقيها غير مشوه وصل اليهم الاسلام المبتدع - [00:39:03](#)

وصل اليهم الاسلام المزيد فيه. وصل اليهم الاسلام ناقص الحجة قائمة عليهم باعترافهم فهم كفار اما يعذرون او لا يعذرون يوم القيامة هذا الى الله الله عالم من الذي يعذر؟ ومن الذي لا يعذر - [00:39:26](#)

لماذا نبحت عن مسائل ما هي لنا هل نصبك الله قاضيا على الخلق هل جعلك الله حاكما على الخلق يقول له اذا لماذا تحكم وتجعل نفسك قاضيا وتلبس عباءة القضاة والقضاة الثلاثة اثنان في النار وواحد في الجنة ليش - [00:39:43](#)

وين عقلك فهذه مسألة اننا نقول الحجة قائمة على الكفار بعد مبعث النبي عليه الصلاة والسلام وكونهم كفار يقرون على انفسهم بالكفر ان شاء الله يكون شخص يكون شخص في غابة من الغابات في جزيرة من الجزائر. في برية من البرايا في جبل من الجبال. ما سمع الا باسم الاسلام الحجة قائمة - [00:40:06](#)

لكن هل يعذر او لا يعذر؟ هذا عند الله سبحانه وتعالى وهو بنفسه يقول ويعلن ان دينه البوذي او الهندوسية او النصرانية او اليهودية او المجوسيين. هو يعترف انت تجي تقول لا انت معذور شنو معذور؟ - [00:40:36](#)

الله اذا عذر هذا الشيخ نحن نحن نعامله في الدنيا باحكام الكفار بما يقر به هو ساضرب لكم مثال لو جاء شخص عند القاضي قال انا الذي سرقت قال يا ابن الحلال قال انا الذي سرقت. يا ابن الحلال انا الذي سرقت. شهد ثلاث مرات على نفسي - [00:40:57](#)

فحكّم عليه القاضي بقطع يده ولم يكن سارقا كان كاذبا. هل القاضي اثم لا يشأ هو الذي يأثم اذا قضايا مهمة لا بد ان ننتبه لها. فرق بين كون الحجة قائمة ببعثة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:20](#)

ينذركم به ومن بلغ فمن بلغ القرآن قامت عليه الحجة لكن كونهم معذورين او ليسوا معذورين هذا عند الله. مو مو شغلنا. نعم تفضل نعم اخوكم يسأل يقول ان صديقه في المدينة - [00:41:40](#)

عنده برنامج لتحفيظ القرآن وتعليم اللغة العربية وجلب الناس من الغرب الى المدينة لمدة شهر هل يجوز له ان يصور اذا كان هذا التصوير يخدم الدعوة ويخدم عمله من تحفيظ القرآن ومن - [00:42:00](#)

تعليم الناس اللغة العربية ومن جلب الناس الى المدينة النبوية فلا بأس بذلك. اما اذا كان لمجرد التبخر او لمجرد الاعلام فهذا امر لا يجوز اتفضل يا ابو حمزة اما العوام فلا يلزمهم الاجتهاد بالاجماع - [00:42:19](#)

هذا ما فيه خلاف لا يلزم العوام الاجتهاد بالاجبار. مذهبه مذهب من؟ مفتيه مذهبه مذهب مفتي ولا نقول مذهبه الحنفية ليش؟ لانه قد يأتي هو يقول انا شافعي يأتي عند الامام يقول له الامام انا الشافعي. الامام الشافعي قد يفترى على الشافعي - [00:42:42](#)

ويكذب هو وش دراك ونقول مذهبه مذهب مفتي العوام. مذهبه مذهب مفتي واما اهل العلم الراسخين يجب عليهم الاجتهاد ولا يجوز لهم التقليد. وهذا ايضا بالاجماع بقي الان الخلاف محصور بين من يفرق بين الدليل والمدلول لكنه لم يبلغ مرتبة الاجتهاد - [00:43:05](#)

من يفرق بين الدليل والمدلول لكنه لم يبلغ مرتبة الاجتهاد هذه المسألة مبنية على مسألة اخرى وهي هل الاجتهاد يتجزأ او لا يتجزأ والصحيح من اقوال اهل العلم انه يتجزأ - [00:43:32](#)

فان كان طالب العلم الذي يفرق بين الدليل والمدلول وبمكته الاحاطة بمسألة معينة دون اتباع للهوى والنفس فحينئذ يتبع ولا يقلد اما ان يجتهد ليس عنده ولاية الاجتهاد. كيف نطالبه بشيء هو ما يستطيع. هذا مثل انسان غرق فتطلب من اخر لا يعرف السباحة تقول له انقذه - [00:43:52](#)

طيب هو كيف ينقذه؟ هو ما يعرف هو لو القى بنفسه سيغرق معه هذا غلط عظيم اذا طالب العلم الذي يفرق بين الدليل والمدلول هذا يتبع. لا يجتهد ولا يقلد - [00:44:21](#)

كيف يعني يتبع؟ يعني انه يبذل قصارى جهده لمعرفة السنة واتباعها. فلا يتبعها مذهب كل مفتي العامي يتبع مذهب مفتيه في البلد. لن يخرج عنه خلص اخوكم يقول اننا نعيش في بعض البلدان تكون السلطة والمشخة - [00:44:38](#)

والقيادة والريادة لاهل البدع فماذا نفعل؟ نتعاملون كمتضعفين من المسلمين ماذا تفعلون تتعاونون معهم على البر والتقوى مع الحذر من البدع والتحذير من البدع من حيث العموم قد لا يمكن الانسان الذي يعيش في بعض البلدان البدعية قد لا يمكنه انكار

بعينها فعليه بالانكار بانكار البدع من حيث العموم وقد يضطر الى التعامل مع المشيخة او الى التعامل مع السلطة في الاوقاف مثلا او في الوزارات فيتعاون معهم على ما ليس بشرك - [00:45:33](#)

ويتجنب ما هو شرك وبدعة فمثلا لو قالت لك الاوقاف وانت في بلاد بدعية عندنا مولد نبوي تعال اقرأ القرآن اعتذر لا تقرأ القرآن في الموالد طيب اذا قالوا لك عندنا مسابقة للقرآن الكريم. جيب طلباك شارك خليهم يشاركون خليهم يشاركون - [00:45:53](#)
شو المشكلة فلنحذر من البدع ونتعاون على البر والتقوى فيما ليس تحت قدرتنا ووسعنا. بك نختم تفضل اما قوله تبارك وتعالى ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. كيف نعظم - [00:46:17](#)

شعائر الله سؤال مهم الجواب تعظيم شعائر الله اولا يكون بمعرفتها. علم لان من لا يعرف الشيء كيف يعظمه وتعرف ما هي شعائر الله اسمائه وصفاته توحيده الرسالة انبيائهم ملائكته - [00:46:38](#)

الاذان صلوات الكعبة المقامات الامر الثاني العمل تعظم شعائر الله بالعمل وفق ذلك واذا سمعت الاذان فمن تعظيم هذه الشعيرة انك تترك كل عمل انت منشغل به وتجاوب المؤذن اذا حان وقت الحج فمن تعظيم هذه الشعيرة انه اذا امكنك الوصول الى الحج ان تحج - [00:47:04](#)

من تعظيم شعائر الله انك اذا رأيت مصحفا لا تمد قدميك اليه هذا عمل اذا لابد من العلم ولا بد من ايش من العمل الامر الثالث من تعظيم شعائر الله عز وجل - [00:47:41](#)

دعوة الناس الى هذه الشعائر دعوة الناس الى التوحيد من السنة للعمل بشعائر الاسلام الظاهرة والباطنة واما سؤالك الاول كيف نكون ممن قال الله فيهم وقليل من عبادي الشكور؟ كيف نكون من الشاكرين - [00:47:59](#)

نكون من الشاكرين في امور الاول الشكر في القدر ان الانسان يحمد الله على كل بلاء يحمد الله على كل بلاء ثانيا كل نعمة انعم الله بها عليك تحمد الله عليها. سواء كانت متجددة او متجدرة. متأصلة - [00:48:25](#)

ملازمة او مفارقة نحمد الله على نعمة العين نعمة البصر نعمة العقل نعمة اليد نعمة الحول نعمة القوة نحمد الله على الليل والنهار. اللهم بك اصبحنا وبك امسينا وبك نحيا وبك نموت - [00:48:56](#)

يقول اصبحنا واصبح الملك لله يقول اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك. فلك الحمد ولك الشكر. من قال ذلك فقد شكر الله يومه - [00:49:14](#)

ثالثا عليك بالاذكار. فان الازكار من اعظم الاسباب المعينة على شكر الله عز وجل سواء اذكار الصباح او المساء او النوم واذكار الصلوات او الازكار المقيدة او الذكر المطلق او الذكر - [00:49:30](#)

المطلق رابعا انك تستعمل النعمة فيما يرضي الله عز وجل. هذا من اعظم انواع شكر الله عز وجل خامسا التحدث بنعم الله تبارك وتعالى. واما بنعمة ربك فحدث فنحمد الله على الاء - [00:49:49](#)

ونعمه الظاهرة والباطنة وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [00:50:08](#)